

نور على الدرب 552 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام. السلام عليكم - 00:00:20
رحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع - 00:00:40

هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا بالله تقول اختكم في الله نون شين اختنا عرضنا لها جمعا - 00:01:00
من القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح فتقول اعرف بان الغيبة معصية وحاولت عدة مرات ان اتوب وانا نادمة على ما قلته في حق الغير. ولكن اجد نفسي قد اغتبت مرة اخرى مع اني اندم. واعزم على - 00:01:20
واعزمه على التوبة النصوح. وادعو لمن اغتبطه بالمغفرة والخير. اريد ان اتوب توبة نصوحا. كيف يكون ذلك وهل يقبل الله توبتي خاصة وانني في كل مرة اتوب بشرك واعود الى تلك المعصية واندم بعدها - 00:01:40

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فانه يجب قال المسلم ان يحفظ لسانه عن الكلام المحرم. ويناشد بالكلام المحرم الغيبة. وهو كما بينها الرسول صلى الله - 00:02:00
عليه وسلم ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اكل؟ قال ان كان فيهما تقول فقد اغتبطه فان لم يكن فيه ما تقول قد ذهبت الغيبة كبيرة من كبائر الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى ولا يغتب بعضكم - 00:02:20
بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فاتقوا الله ان الله تواب رحيم. فعليك اعليك ايته السائلة بالتوبة الصادقة وعدم الرجوع الى هذه المعصية او غيرها. النشور صحة التوبة العزم ان لا يعود. الى المعصية التي - 00:02:40
ولكن اذا عزم عن لا يعود ولكن عاد الى المعصية فانه يجب عليه ايضا التوبة وتكرار التوبة. يجب عليه تكرار التوبة. وان يعزم عزمًا مصمما على عدم العودة ابتعد عن الاسباب التي تسبب له الوقوع في تلك المعصية. فاذا كانت الغيبة سببها الاجتماع مع اناس يتعافون - 00:03:06

والغيبة فعليك ان تجتنب مجلسه وان لا تقعدي معهم حتى يتوبوا الى الله ويتركوا النية. لان من جالسهم لا يسلم من شر فاما ان يغتاب احدا في مجلسهم واما ان يسمع المنكر ولا ينكره. فيأثم - 00:03:36
الحاصل ان الغيبة كبيرة من كبائر الذنوب وهي اكل للحوم الناس وفيها شر على على المجتمع وفيها انتهاك لحرمت المسلمين. فان عرض المسلم حرام كحرمة دمه وماله قال صلى الله عليه وسلم ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في - 00:03:56

هذا الاهل بلغت ويعظم خطر الغيبة اذا كانت في اعراض العلماء او اعراض ولاة الامور فان هذه الغيبة مع انها كبيرة من كبائر الذنوب واكل للحوم الناس فانها ايضا يترتب عليها فساد اكبر وهو تنقص العلماء - 00:04:26

اسقاط هيبتهم من الناس وتنقص ولاة الامور واسقاط هيبتهم وطاعتهم التي امر الله تعالى بها قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم. فهو غيبة وكبيرة من كبائر الذنوب. وهي ايضا تسبب احتقار العلماء - [00:04:46](#) واحتقار ولاة امور المسلمين. ومن رأى على اخيه شيئا من النقائص فليس الحل في ان يجلس في مكان ويتحدث عن معائب الغائبين وانما الحل ان نناصحهم فيما بينهم وبينهم. اما مشافهة واما كتابة او يوصي من يبلغهم بالنصيحة - [00:05:06](#) هذا هو الذي يجب على المسلم قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ائمة المسلمين وعامتهم. وهناك فرق بين النصيحة وبين الفضيحة. الغيبة فضيحة وليست بنصيحة. نسأل الله ان يوفق الجميع - [00:05:26](#) بما فيه الخير والسداد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول امرأة تأتيتها الدورة الشهرية سبع ايام تقريبا لكن بعد ان استخدمت مانع الحمل اصبحت دورتها تصل الى تسعة او عشرة ايام في كل شهر. فهل تترك الصلاة والصيام تلك - [00:05:46](#) المدة كلها ان تتركها سبع ايام فقط وتغتسل وتصلي وتصوم بقية الايام افيدونا جزاكم الله خيرا. اذا كان الدم متصلا ولم يخرج عن خمسة عشر يوما فانه يعتبر حيضا فانه ممكن ان تزيد العادة وان تنقص لاسباب - [00:06:06](#) تعاطيها هذا العلاج فانه قد يمثل في مدة العادة ويزيد فيها فما دام انه دم متصل ولم يتجاوز من خمسة عشر يوما فانه يكون عادة تنتقل اليه تترك الصلاة والصيام اثناءه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:26](#) من ابهى رسالة بتوفير احدي الاقوال تقول النون لا تقول هل تقبل الصدقة عن والدي المتوفى وقد كان لا الا نادرا. الا انه قبل وفاته باسبوع صلى صلاة الجمعة فقط دون بقية الفرائض. ثم صلى الجمعة التي - [00:06:46](#) فيها والتي توفي فيها ليلة السبت. وقد تلفظ بالشهادة قبل الموت. هل يجوز الاستغفار له؟ وكفالة الايتام والاجر له والدعاء له بالخير جزاكم الله خيرا. لا شك ان ترك الصلاة خطير جدا ومن ترك متعمدا - [00:07:06](#) حتى خرج وقتها فانه مرتد بذلك عن دين الاسلام كما تدل عليه الدالة. كقوله تعالى اه في قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالدين. تدل على ان الذي لا يقيم الصلاة ليسوا من اخواننا في الدين - [00:07:26](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. رواه مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه اهل السنن. والاحاديث في هذا والايات والدالة كثيرة في كفر تارك الصلاة. وما ذكره - [00:07:46](#) والسائل من حالة والدهم وان ظاهر حاله انه الكاف في اخر آآ حياته وانه نطق بالشهادتين عند الوفاة ارجى له التوبة من الله سبحانه وتعالى. ظاهر حاله انه تاب. فلا بأس بالاستغفار له والدعاء له. لانه مات على - [00:08:06](#) ان شاء الله. ان شاء الله. ولكن كان مفردا ومضيعا ولكن من تاب تاب الله عليه والله يقبل توبة العبد ما لم يغفر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا اذا صليت التراويح مع امرأة اخرى. فهل يصح لي التلاوة من المصحف؟ حيث اني - [00:08:26](#) فاحفظ الا جزءا يسيرا من القرآن الكريم. هم. تقول هل يجوز لي اذا صليت مع امرأة اخرى ان اقرأ من المصحف حيث انه لا يؤنى احفظ من القرآن الكريم الا جزءا يسيرا. ان كان القصد وصلاة الفريضة فانه يكفي ان تقرأ ما - [00:08:46](#) احفظ من القرآن ولو كان يسيرا ولا تحتاج الى مصحف. قال تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. قال صلى الله عليه وسلم اقرأ ما تيسر هناك من القرآن اما اذا كان في الصلاة نافلة كقيام الليل تحتاج الى طول قراءة فلا بأس ان تقرأ من المصحف. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:09:06](#) واحسن اليكم رسالة من القصيم. باعثتها مستمعة تقول السائلة تقول انا امرأة متزوجة منذ اربعين سنة. وقد انجبت ولله الحمد ابناء وبنات وهم صالحون ومستقيمون ولله الحمد. وقد اخرجني زوجي من البيت وعاهدني بالطلاق - [00:09:26](#) وقد كان يهددني بالخارج من قبل. ويعلم الله اني اتفضل لاجل اصلاح ذات البين. وقد سبق ان اخرجني من ورجعت عليه بحجة ظن الاولاد لانهم كانوا صغارا انذاك. وهذه الحادثة كانت منذ ثلاثة عشر عاما. والان - [00:09:46](#) كبروا وتزوجوا ولله الحمد. ومنذ ان تزوجني وانا اساعده في المعيشة. وكان لا يكسو ابناءه وبناته. وقد كنت انا اقسوهم واعطيهم وكان لا يعرفهم الا في نصف المعيشة. وكان همه الدنيا وجمع الاموال. وكنت لا اطالبه في - [00:10:06](#)

حقني من العطاء وصابرة على ما يفعل بي من مصائب لاجل بناتي وصابرة على ما يفعل به من سب وشتم وكان لا يعاملني معاملة حسنة وكان لا يريدني ان اجلس معه ولا اتكلم معه. وقد اخرجني الان ومعني بناتي - [00:10:26](#)

مشكلتي. والسؤال هل يقع طلاقه؟ وهل علي ذنب فيما فعله بك؟ وما رأيك في ذلك؟ وما رأيك في تقصيره علي في المعيشة هل يكون اثما؟ وما رأيك في قوله ان لي يهودية وغير ذلك من السب والشتم. ارجو منكم الدعاء - [00:10:46](#)

مع العلم انه لا يترك الصلاة ومحافظ عليها مع الجماعة في كل وقت ويصوم رمضان وقد حج اكثر من مرة والقرآن الكريم. افتوني مأجورين. جزاكم الله خيرا. وثبتنا واياكم على الطريق المستقيم. وصلى الله على محمد - [00:11:06](#)

على اله وصحبه اجمعين. هذه الحالة التي ذكرتها السائلة لتكرر وجودها من كثير من النساء بسبب تعسف الازواج وكثير من الازواج في حق النساء وهذا امر لا يجوز الله جل وعلا امر بال عشرة بالمعروف والامساك بالمعروف او - [00:11:26](#)

انفراط باحسان وما ذكرته السائلة من الحالة السابقة مع زوجها وانه يسيء في حقها ولكنها صبرت فهذا مأجورة على ذلك ان شاء الله وان في المستقبل وانه طلقها واخرجها فالظاهر من من هذا السؤال انه لا رغبة له - [00:11:46](#)

فيها وانه طلقها ولم يراجعها اه السؤال فالطلاق يقع بشروطه المعتبرة شرعا واذا كانت قد انتهت العدة فان هذا وانتهى ما بينهما من عقد الزواج. اما ان كانت العدة باقية والطلاق دون الثلاث فله ان يراجعها وان - [00:12:06](#)

نحسن اليها وعلى كل حال انا لا ارى ما يستدعي ان هذه المرأة ترفع هذا السؤال لانها امور قد مضت وانتهت وانتهت وان زوجها لم يراجعها وليس له رغبة فيها عليها ان تصبر وان تحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى - [00:12:26](#)

الله جل وعلا ييسر لها الزوج الصالح او البقاء في بقية حياتها مع اولادها ومع اه اسرتها في خير وعافية. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اخرجها مع بناتها. لعل لكم كلمة شفارة. لا شك ان - [00:12:46](#)

البنات وفرقتهم وعلى والدهم ولو اخرجها وبناتها فان نفقة البنات لا تسقط عنه فهو يجب عليه الانفاق عليهن ولو كنا مع والدتهن واذا كانت عاجزة عن تربيتهم وعن صيانتهم فانه يجب عليه ان يضم - [00:13:06](#)

عنده ان يحفظهن ويربيهن على الفضيلة والعفاف والا يهمل بناته ويتركهن خارج بيته معرضات للفتنة وعرضات للضياع. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدي - [00:13:26](#)

واخواننا تقول اختكم نون الف من الرياض تسأل وتقول ما حكم ظهور كفي المرأة اثناء الصلاة؟ الذي عليه كثير من اهل العلم ان المرأة في الصلاة عورة يجب عليها سترهما مع بقية بدنهما وانما يباح لها كشف وجهها اذا لم يكن عندها - [00:13:46](#)

رجال غير مهارب. اما اذا كان عندها رجال غير محام فانها تستر جميع بدنهما في الصلاة وخارج الصلاة. بما في ذلك الوجه نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين ميم يقول في - [00:14:06](#)

بانني كنت سابقا في شبابي لا اصلي ولا اعرف ما يجب علي نحو صلاتي بجميع انواعها ومن الواجبات قوى الاركان ونحو ذلك. حيث انني اعيش في بادية ولا يوجد لدينا مرشدون للدين. وكنت قاطعا لصلاتي - [00:14:26](#)

انا الحمد لله رب العالمين لقد تبنت الى الله توبة نصوحا. وقد فاتني صوم اثني عشر سنة بسبب جهله في ذلك الوقت السؤال عن صوم تلك السنوات هل يلزمني ان اقضيه او بماذا توجهوني يحفظكم الله وجزاكم الله خيرا - [00:14:46](#)

يجب عليك التوبة الى الله وان تحافظ على الصلاة والصيام وبقية امور دينك. وان تجتنب ما حرم الله عليك. وما مضى كيعفو الله عنه قال تعالى قل للذين كفروا ينتهوا اغفر لهم ما قد سلف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله - [00:15:06](#)

تذب ما قبلها عليك بالمحافظة على الصلوات والمحافظة على الصيام المحافظة على بقية امور الدين في مستقبل حياتك يعفى الله عنه بالتوبة. لا سيما وانك ذكرت انكم في بيئة جاهلة لا يصل اليها شيء من العلم من النور - [00:15:26](#)

اليس عندكم من يعلمكم فهذه اسباب الوقوع فيما ذكرت ولكن لما من الله عليك بالتوبة وسمعت من بعلم ما سبب لك التوبة الى الله عز وجل فهذه نعمة من الله. فعليك بشكر الله سبحانه وتعالى والتمسك بهذا الدين - [00:15:46](#)

الى الممات. وسؤال الثبات على هذا الدين ثبات عليه من الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح نحن لاخواننا

واخواننا ابناء البوادي علينا واجب كبير. كيف نؤدي ذلكم الواجب ولا سيما - 00:16:06

في مجال التوعية بامور الدين يحفظكم الله. لا شك انه واجب على المسلمين ان ينشروا هذا الدين وان يقوموا بتعليم الجهد البادية وفي غيرها لان هذه مهمة هذه الامة. قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:16:26

او تؤمنون بالله قال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا واجب على الامة على اهل العلم خصوصا ان يقوموا بذلك وان يبصروا اخوانهم وان يعلموا الجهال بل عليهم ان يدعوا الكفار الى الدخول - 00:16:46

في الاسلام مهما امكنهم ذلك. فان قصروا فانهم اثمون وهم يقدرّون على القيام بهذا الواجب. ويجب على الذين يشتغلون بالدعوة الى الله عز وجل وهم كثير في هذا الوقت والحمد لله يجب عليهم ان يهتموا بهذا الامر وان يذهبوا الى هذه البوادي والى - 00:17:06

هؤلاء الناس البعيدين عن العلم وان يعلموهم دين الله سبحانه وتعالى ويفقهوهم في دينهم. هذا هو واجب عليهم. اما ان مجهودهم في المدن وفي الحاضرة التي آآ قد تكون في غنى عن كثير من مجهوداتهم فان هذا تقصير عظيم عليهم ان - 00:17:26

ينتشر في هذه البوادي وفي هذه القرى وفي هذه الامكنة المحتاجة وان يديموا فيها ما تيسر من الايام ومن حتى يفقهوا هؤلاء في دين الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض القرى بعض البوادي قد لا يصل - 00:17:46

واليها الداعية الا بمشقة كبيرة وعن طريق استخدام الدواب. هل ممكن ان نشوف هذا؟ نعم يجب ما دام يمكن الوصول اليهم ولو عن طريق الدواب فانه يجب اه السعي اليهم بكل وسيلة ممكنة ولو كان في ذلك مشقة فان الاجر اعظم عند الله سبحانه - 00:18:06

هذا من الجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من ليبييا رسالة بتوقيع احدى الاخوات تقول المرسي لحنان تسأل وتقول سمعت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلاة طول القنوط ارجو - 00:18:26

توضيح كلمة القنوت بالتفصيل جزاكم الله خيرا. المراد بالقنوط القيام ان يطيل القيام في الصلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين. فالقنوت يطلق على معان - 00:18:46

ومنها طول القيام في الصلاة. قال تعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يعتبر - 00:19:06

الام من المحارم بحيث يجوز النظر اليه مع العلم انني اشعر ان بعضهم من مرضى القلوب. نعم زوجي من المحارم على سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات في النكاح قال سبحانه وتعالى - 00:19:26

في حضوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فبنت الزوجة من غيره طيبة طيبة له تكون محرما لها ويجوز لها ان تنظر اليه وان ينظر اليها من غير شهوة. اما اذا خيف الفتنة فان هذا لا يجوز ولو مع المحارم. اخيه فالفتنة فانه يجب التوقي - 00:19:46

والحذر ولو كان ذلك من المحارم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تجوز غيبة تارك الصلاة لا تجوز غيبته كانها لا مصلحة فيها الا اذا كان هذا من باب المشورة او التحرير من صحبتته اذا كان يترتب على - 00:20:06

فهذا مصلحة كبرى ان يستشيرك احد بتزويجه او في مشاركته فانك تبين ما فيه من العيوب. ولا شك ان ترك الصلاة اعظم العيون واطورها او استشارك احد في اه معاملته باي نوع من المعاملة التي تنبني على الامانة والصدق فان - 00:20:26

يبين له حالنا هذا الرجل ليس ذلك من الغيبة. اما الغيبة من غير مصلحة راجحة تترتب عليها فان غير محرمة وباقية على الاصل وتحريم الغيبة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:20:46

وكرهت وكذلك لو رأيت رجلا يصاحبه ويميل اليه فانك تحذره منه وتبين له انه رجل سوء وانه لا يصلي لان هذا من باب النصيحة لا من باب الغيبة باب النصيحة لايك وليس من باب الغيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:21:06

صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين اصدقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة - 00:21:26

البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشرفاء له وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب سائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:46